الأغاني

امرأة قيسية ترثي قتلى قيس .

وقالت امرأة من بني قيس ترثي قتلاهم .

(أصبتمْ يا بني نهدِ بن زيد ... قُروماً عند قعقعة السلاح) .

(إذا اشتد الزمان و كان محلاْ ... وَ حاذر فيه إخْوانُ السماح) .

(أهانوا المال في اللّزبات صبراً ... وَ جادوا بالمتالي و اللقاح) .

(فبكّي مالكاً وَابْكي بجيراً ... وَ شدّاداً لمشتجِر الرماح) .

(وَ كعباً فاندبيه معاً وَ قُرطا ... أولئك معشري هدّوا جناحي) .

(و بكّي إن بكَيْتِ على حُسُيْلٍ ... وَ مرداس قتيلْ بني صباح) .

قال و أسر عبد ا بن العجلان رجلا من بني الوحيد فمن عليه وأطلقه ووعده الوحيدي الثواب فلم يف فقال عبد ا .

(وَ قالوا لن تنال الدهر فقراً ... إذا شكرتْك نعمتَك الوحيدُ) .

(فيا ندما ندمت على رِزَام ... وَ مُخْلِفِه كما خُلِع العَتُودُ) .

قال أبو عمرو ثم أن بني عامر جمعوا لبني نهد فقالت هند امرأة عبد ا بن العجلان التي كانت ناكحا فيهم لغلام منهم يتيم فقير من بني عامر لك خمس عشرة ناقة على أن تأتي قومي فتنذرهم قبل أن يأتيهم بنو عامر فقال أفعل فحملته على ناقة لزوجها ناجية وزودته تمرا ووطبا من لبن فركب فجد في السير و فني اللبن فأتاهم و الحي